رغم مع تشهده العلاقات من توتر في أعقاب الثورة المصرية، لكن معطيات نشرها مكتب الإحصاء التابع لوزارة التجارة "الإسرائيلية" أظهرت أن الصادرات إلى مصر ارتفعت بشكل ملحوظ فى مقابل انخفاضها لكل من تركيا واليونان.

فقد ارتفعت الصادرات "الإسرائيلية" إلى مصر أربعة أضعاف خلال الربع الأول من العام الجارى والتى قدرت بمبلغ يصل إلى 92 مليون دولار مقابل 23 مليون دولار فى الربع الأول من العام الماضي.

وبلغ إجمالي الصادرات "الإسرائيلية" شهر مارس الماضي إلى مصر 48 مليون دولار مقارنة بـ 11 مليون دولار خلال مارس من العام الماضي، فى حين أن استيراد البضائع المصرية قد انخفض بنسبة 72% خلال الربع الأول من العام الجاري.

وشهدت عملية التصدير من "إسرائيل" إلى الأردن ارتفاعًا بنسبة 31% خلال الربع الأول من العام الجاري أي ما تكلفته 56 مليون دولار مقابل 39 مليون دولار هي نسبة الصادرات فى العام المنصرم.

وفي المقابل، طرأ انخفاض على الصادرات "الإسرائيلية" إلى تركيا وصل إلى نسبة 24% والتى تقدر بـ 384 مليون دولار مقابل 510 ملايين دولار فى العام الماضي.

وفي مصر، كشفت بيانات داخلية لقطاع التجارة عن مفاجأة فى تجارة مصر و"إسرائيل" خلال عام 2011 حيث شهدت تجارة البلدين ارتفاعا كبيرا خلال ذلك العام مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة .

وبلغت قيمة التبادل التجارى بين مصر والكيان الصهيوني 834 مليون جنيه ، مقابل 828 مليون جنيه خلال عام 2010 ، و576 مليون جنيه خلال 2009 ، و426 مليون جنيه عام 2008 ، و بلغت النسبة فى زيادة تجارة البلدين خلال 1102مقارنة ب8002 نحو 33 % .

وأكدت البيانات أن الميزان التجارى المصرى مع "إسرائيل" حقق خلال العام الماضى عجزا بلغ 170 مليون جنيه حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى "إسرائيل" 332 مليون جنيه ، مقابل205 مليون جنيه واردات من الدولة العبرية.

وكانت صادرات مصر إلى "إسرائيل" قد حققت 276 مليون جنيه خلال عام 8002، وارتفعت إلى 345 مليون جنيه عام 2009 ثم إلى 383 مليون جنيه عام .2010 بينما بلغت واردات مصر من "إسرائيل" عام 8002، 348 مليون جنيه ثم انخفضت إلى 330 مليون جنيه فى العام التالى ، وارتفعت مرة أخرى إلى 445 مليون جنيه عام 2010.

وذكر التقرير أن الزيادة فى واردات مصر من "إسرائيل" خلال 2011 بلغت 57 مليون جنيه بنسبة 12 % مما كانت عليه فى العام السابق.

واتفق عدد من المصدرين على استمرار حركة التجارة مع "إسرائيل" بعد الثورة مؤكدين أن جزءا كبيرا من الواردات يدخل لمصانع " الكويز " لاستيفاء نسبة المكون "الإسرائيلي" للتمتع بالإعفاء الجمركي عند الدخول إلى السوق الأمريكي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com